



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٩-٠٦-٢٠١٨

العدد: ٢٠٦٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"أهالي مخيم الحسينية يشكون من نقص الخدمات وتردي البنى التحتية"

- فلسطيني سوري مصاب بشلل سفلي يناشد التكفل بعلاجه في الهند أو إعادته إلى سورية.
- قضاء أحد أبناء مخيم العاندين بحماة تحت التعذيب في السجون السورية.
- مدير الأونروا: الفوضى هي البديل لتوقف خدمات الوكالة الأممية.

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ضحايا

قضى الشاب الفلسطيني "محمد قاسم" تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري، وهو من سكان مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في مدينة حماة، مما يرفع عدد ضحايا التعذيب من الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل إلى (٤٧٩) ضحية.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق، في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم.



آخر التطورات

يشكو سكان مخيم الحسينية بريف دمشق، من نقص الخدمات وتردي البنى التحتية، لا سيما شبكة الطرق والإنارة والنظافة والمياه، وتراكم النفايات في حارات وأزقة مخيمهم ما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة وتكاثر الحشرات، وانتشار أعداد كبيرة من القوارض، في حاراته وأزقته، وشكل تهديداً كبيراً لحياة الأهالي ونشر الأمراض بين السكان وزاد من معاناتهم.

ووفقاً للسكان أن المخيم يعاني من مشكلة في عدم توفر المياه منذ عدة أشهر، مما يجبرهم لشراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة ما يزيد من معاناتهم المعيشية والاقتصادية، كما يشكون من انقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية كبيرة تصل إلى أكثر من ١٠ ساعات في اليوم، ومن التمديد السيء لشبكة الكهرباء، والتقصير الواضح في صيانة الأسلاك الكهربائية وتركيب عدادات الكهرباء.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ورغم الشكاوي المستمرة التي قدمها أهالي المخيم للجهات المعنية والمختصة إلا أن تلك المشكلة لم تحل، فيما تذهب الوعود الخاصة بتأمين الكهرباء من قبل بلدية الحسينية واللجان الشعبية الموالية للنظام السوري أدراج الرياح بحسب وصف الأهالي.

إلى ذلك بات التنقل من مخيم الحسينية بريف دمشق والعودة إليه أحد المشاكل التي لا يستهان بها في حياة سكانه اليومية، بل أصبح من الهواجس التي تؤرقهم والتي تنعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، فيما اشتكى الأهالي من استغلال سائقي الحافلات الذين يقومون برفع أجرة النقل بحسب مزاجهم، كما أنهم يفرضون خط سير الحافلة بما يتوافق مع أهوائهم، ما يضطر الأهالي الى أخذ أكثر من وسيلة مواصلات للوصول إلى مكان عملهم ما يشكل عبئاً مادياً عليهم.

من الناحية التعليمية اشتكى سكان مخيم الحسينية من تردي أوضاع أطفالهم التعليمية وسوء تحصيلهم العلمي، نتيجة الإهمال وعدم الاهتمام بهم، وعدم تبليغ الأهالي بالدورات والنشاطات التعليمية التي تقام بالمدارس، والتواصل معهم وسماع شكواهم.



كذلك ترتفع نسب البطالة في وقت تقل فيه المساعدات المقدمة من الهيئات الخيرية والأونروا، التي لا تغطي إلا اليسير من تكاليف حياتهم بحسب وصف أحد أهالي المخيم.

وكان مخيم الحسينية قد شهد أعمال قصف بطائرات الميغ سقط على إثرها ضحايا وأحدثت دماراً كبيراً في المنازل، كما حدث في المجزرة التي استهدفت مدنيين في ١٧-١-٢٠١٣ بعد قصفهم بالطائرات، وشهد المخيم معارك عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات موالية من جهة



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى، قبل أن تتم سيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل في ٩-١٠-٢٠١٣.

وعلى صعيد آخر، أطلق اللاجئ الفلسطيني السوري "طارق درباس" (٣١ عاماً) ابن مخيم اليرموك الذي يعاني من شلل سفلي نتيجة إصابته بشظايا قذيفة سقطت على منزل عائلته في اليرموك نداءً مناشدة للمنظمات الدولية والصليب الأحمر الدولي والمؤسسات الأهلية والسلطة والسفارة الفلسطينية في الهند للتحرك العاجل لمد يد العون والمساعدة له في التكفل بتأمين علاجه، أو مساعدته للعودة من الهند إلى سورية.

ووفقاً للدرباس أن قذيفة الهاون التي سقطت على مكان إقامته في مخيم اليرموك أدت إلى إصابته بعدد من الشظايا، نقل على أثرها إلى مشفى السلام بدمشق، حيث قام الأطباء بإجراء عمليتين جراحيتين، الأولى كانت بتاريخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢ لوقف النزيف الحاد فوق النخاع الظهرية مع سحب شظايا عظمية متعددة، حيث استقرت شظية ضمن جسم الفقرة الظهرية ١١ مما سبب لي شلل نصفي سفلي مع احتباس بولي وغائطي، أما العملية الثانية فقد أجريت له بعد ثلاثة أيام تمكن الأطباء من استخراج شظية معدنية من الساق اليمنى، مشيراً إلى أن الأطباء لم تمكنوا من إخراج شظيتين من أصل أربع شظايا فيما بقيت شظيتين في جسده.



وقال الدرباس: "بعد أن فقدت الأمل وشعرت باليأس من وضعي الصحي، وأنتني أصبحت غير منتج وعالة على أهلي، بدأ أخاطب جهات إنسانية وطبية عديدة من أجل مساعدتي في العلاج"، مشيراً إلى أنه استطاع التواصل مع دكتورة هندية شرح لها وضعه الصحي وما يعاني منه، فما



كان منها إلا أن استجابت لطلبه، وقامت بإرسال سمة دخول (فيزا) له ولوالدته إلى الهند للعلاج فيها.

وتابع الدرياس عندما وصلت إلى الهند أنا ووالدتي تواصلت مع الدكتورة التي أخذتنا بدورها إلى عيادة أحد الأطباء، وهناك طلب مني إجراء صورة رنين مغناطيسي وطبقي محوري، وعندما عدت لمراجعة الطبيب قال لي: "إنني بحاجة إلى إجراء عملية تركيب جهاز عصبي تكلفته ٢٠ ألف \$، هنا صدمت بهذا المبلغ وأخبرت الطبيبة التي كنت أعتقد أنها ستقوم بعلاجي بشكل مجاني، إلا أنها تنكرت لذلك ولم تساعدني بشيء على الإطلاق.

واستطرد الدرياس الذي تحجرت الكلمات في حنجرته، وبدأت نيرة الحزن واليأس تغطي على صوته لقد صرفت كل ما أملك ولم يبق معي سوى مال قليل سأدفعه للفندق اليوم، وغداً سأبات بالعراء أنا ووالدتي الكبيرة بالسن، لم أكن أتوقع أن يحصل معي هذا لقد غمرتني الفرحة عندما وجدت من مد لي يد العون، أما الآن فالإس يسيطر عليّ ولا أدري ماذا أفعل وأنا في بلد غريب لا أفهم لغتهم ولا أستطيع التعامل معهم، منوهاً إلى أنه أطلق نداء الاستغاثة هذا لأصحاب الأيدي البيضاء ومنظمات حقوق الإنسان من أجل مساعدته بدفع تكاليف السفر وإخراجه من الهند إلى تركيا أو إعادته إلى سورية.

وفي موضوع مختلف، حذر ماتيوس شمالي، مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، من دخول المنطقة العربية في حالة من الفوضى في حال توقفت "الأونروا" عن تقديم خدماتها، داعياً المجتمع الدولي لعدم السماح إلى الوصول إلى هذه المرحلة من أجل الحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

وبحسب ما نقلته وكالات إعلامية عن "ماتيوس" فإن العجز المالي للأونروا هو تحت الصفر أصلاً، لأننا حملنا عجزاً من العام الماضي بقيمة ١٤٦ مليون دولار، ليصبح العجز الحالي ٤٤٦ مليوناً، مشيراً إلى أن التعهدات التي أعلنت عنها بعض الدول مقارنة بعجز الأونروا هو مبلغ ليس كبيراً.

وكشف شمالي أن بعض التعهدات التي أعلن عنها في مؤتمر نيويورك الأخير للمانحين سبق الإعلان عنها في مؤتمر روما، وقال: "الأموال والتعهدات التي يدور الحديث عنها من قبل



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

بعض الأطراف العربية والدولية، تتوزع على النحو التالي: ٥٠ مليوناً من قطر والسعودية والإمارات، و ١٠ ملايين من تركيا، تم التعهد بها في شهر مارس في مؤتمر روما، وتم تسلمها بالفعل وبالتالي هي ليست أموالاً جديدة، ولكن قامت هذه الدول بالإعلان عنها مرة أخرى في مؤتمر نيويورك.

وأكد المسئول الأممي على أن الأونروا لن تتوقف عن تقديم خدماتها، ولن تقوم بتسليم خدماتها ومهامها لأي أطراف أخرى، مشدداً على أن من يقرر في هذا الشأن ليس "الأونروا"، وإنما الجمعية العمومية والدول الأعضاء، ولا أرى أي أحد من الجمعية والدول الأعضاء يقدم على وضع هذا القرار بأن تقوم "الأونروا"، بتسليم مهامها لأي طرف آخر.

يذكر أن وكالة "الأونروا" تمر بأزمة مالية خانقة وذلك إثر قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتخفيض مساعداتها للوكالة الدولية بشكل كبير.